

حلقات نور على الدرب (991) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)
مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة برسالة - [00:00:33](#)
باعثتها المستمعة ام احمد اختنا عرضت لمجموعة من القضايا في اول اسئلتها تقول انتشرت مع الاسف الشديد في مجتمعاتنا ظاهرة مزعجة ومحنة سببها عندي والعلم لله البعد عن الله وانفتاح الدنيا. هذه الظاهرة هي عمليات جراحية تجريها بعض النساء -

[00:00:47](#)

من اجل تكبير الصدر تكلف الواحدة منها اكثر من عشرة الاف ريال. افاد صاحب مركز طبي في احد احدى المدن انه يجري من عشر خمس عشرة عملية اسبوعيا. هذا الامر يا اصحاب الفضيلة يزعجنا كثيرا ويدل على سعي النساء خلف التقليد بشكل كبير. وجهونا للحل في مثل - [00:01:07](#)

لهذا الامر وهل هذا من تغيير خلق الله المحرم احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي ما من خير الا دل الامة عليه - [00:01:27](#)

ولا شر الا وحذرنا منه بين الناس اصول دينهم في اعتقادهم وفروعه في عباداتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم فيما بينهم وفي زينتهم والبستهم وسائر ما يتعلق بحياتهم. فصلوات الله وسلامه عليه انصح البشرية - [00:01:43](#)

واكملهم خلقا وابرهم في كل قول وعمل وهو الاسوة وهو الذي كلامه حق وهو الذي امرنا بالاعتداء به واتباعه ونهينا عن مخالفته يقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:02:06](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين للناس البيان التام في كل ما يحتاجون اليه ولعن - [00:02:34](#)

اصنافا لارتكابهم اعمالا ختم اصنافهم ان قال المغيرات خلق الله قال على الواصلة وهي التي تصل شعرها بغيره لتوهم ان هذه خلقة شعرها ولعن الواشمة التي تتخذ الوشم والتي يصنع بذلك وهي طالبة الوشم - [00:03:00](#)

لعن الواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواشرة التي تبشر اسنانها لتظهر انها ذات اسنان ذات وشر يدل على نعومة اسنانها وجمال اسنانها والمتفلجات للحسن ثم قال المغيرات خلق الله - [00:03:39](#)

فبين هذا الوصف ان هذه الاعمال التي لعن فاعلها انما سببه السعي لتغيير خلق الله وما كان الناس الى وقت غير بعيد يجرون جراحات لتضخيم بعض للاعضاء وبعض المواضع من البدن - [00:04:11](#)

بل كان العرب يعيبون ذات الشديين العظيمين حتى لما غيبت امرأة لعظم ثدييها اراد المعتذر ان يبين انه مقبول فقال تروي الرضيع وتدفي الظجيع وانما يتمدحون ويمدحون اللواتي ليس لهن - [00:04:45](#)

في صدورهن شيء يلفت النظر وهذه الظاهرة السيئة انما جاءت الى المسلمين مما طفحت به امواج الاخلاق الرديئة وعواصف العادات للمستهجنة القبيحة التي حملتها لنا موجات الاثير وصفحات للمجنات المجانة - [00:05:19](#)

والكتب التي تحمل كل رخيص هابط ان المسلمة عليها ان تنظر في امورها وان تخضع ميولها لاخلاق دينها واحكام شريعة ربها جل وعلا والا تكون مخلوبة العقل مخطوفة النظر تعجب بكل بارق - [00:06:02](#)

وان كان بالغاً تحت الصواعق هدم الاخلاق وتخويظ صروح الاداب لا شك ان هذه العمليات الجراحية لتضخيم الصدر او تناول عقاير تضخم الشديين كل ذلك من محاولة تغيير خلق الله جل وعلا - [00:06:38](#)

ومن يفعل ذلك يكون متعرضاً للعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل نبي مستجاب الدعوة فلتحذر المسلمة ان تتعرض لاثار لعنة رسول الله - [00:07:08](#)

صلى الله عليه وسلم ولتخف عقوبة الله فان الله يقول في محكم كتابه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ان المرأة قد تكون في صحة في بدنها - [00:07:29](#)

وحيوية في نشاطها وصحتها ثم تعتمد الى مخالفة ما ركبه الله في جسدها والسعي لاضافة امور لا تكونوا بحال نمو تبع الغذاء والخلقة وانما بطرق الاستعارة المستوردة والجراحات التي فيها اضاءة مال بغير حق - [00:07:52](#)

وتغيير خلق الله بهذا الباطل ثم ان هذا الوضع العمل وما ينتج عنه زور وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن المتشيع بما ليس فيه كلباس ثوبي زور فقد يكون ذلك اقل احواله - [00:08:32](#)

فلتحذر كل مسلمة ان تقع في هذه الحبال او ان تزل قدمها في ارتكاب هذا الشيء الذي ظنته حسناً وليس بالحسن بل الحسن والحسن الرضا بما وضع الله لها في جسدها - [00:08:57](#)

وان تتقي الله فيه وان تخاف ربها جل وعلا عن ارتكاب عمل يعرضها لعقوبة الله في الدنيا والاخرة ثماني انصح كل ام ان تنمي في بناتها احترام عذاب الاسلام واحتقار - [00:09:21](#)

ما يفد من اخلاق فان الاخلاق الاسلامية فيها من تطهير النفوس وثنية الايمان في القلوب واصدار سدر الادب والحياء والعفة ما ليس في اي خلق مستورد ونسأل الله جل وعلا ان يحسن حال المسلمين. اللهم امين - [00:09:48](#)

ويرزقهم احترام اخلاق امتهن وما ورثته من اداب كريمة وعادات قيمة نبيلة وما اصببت الامة الاسلامية بما اصببت به الا بسبب تفریطها بهذا الموروث العظيم من القيم والاداب والاخلاقي والعادات - [00:10:15](#)

التي عاش عليها الاسلاف خلف بعد سلف وقرن بعد قرن والله المستعان احسن الله اليكم ايضاً من اسئلة المستمعة تقول انتشر بين الناس تفسير الرؤى حتى صاروا يبحثون عما يفسر لهم الرؤى في الصحف - [00:10:45](#)

والقنوات. ولقد سمعت احدى قريباتي او سمعت من احدى قريباتي انه حصل بينها وبين زوجها خلاف شديد بسبب ان احد المعبرين اخبرها ان الرؤيا تدل على ان زوج على ان زوجها يقع في الحرام - [00:11:07](#)

هل هذا الفعل منهم جائز ام لا وهم يستدلون في كثرة تأويلهم بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الناس بعد صلاة الفجر من رأى منكم رؤيا الصحيح ان هذه الظاهرة - [00:11:23](#)

ظاهرة سيئة وانني اهاب بالجهة المسؤولة عن الاعلام ان تغلق هذا الباب عمن يتعاطى للتعرض لهذه الرؤى ولقد سمعت في مرة من المرات معبراً يعبر رؤيا في الاذاعة او التلفاز - [00:11:41](#)

وكأنه يقرأ من كتاب يقول ما يقول عن عزيمة وثقة وفي ذلك ما فيه من الخطل والخطر ان المهم ان يغلق هذا الباب عن ان يكون له حيز في اجهزة الاعلام - [00:12:11](#)

وبخاصة في الاذاعة والتلفاز لا اقول ان كل كلمة يقولها من يدعي انه يعبر الرؤيا باطل ولكن لا يستطيع هو ان يقول ان كل كلمة

يقولها هو حق الله المستعان - 00:12:59

ثمانين الرؤيا لا يستند على نصوص شرعية قادرة على الذي لا ينطق عن الهوى وانما هي دعوة فراسة وادعاء واصابة القصد من الرؤية وان الذي اسمع به وربما اتلقاه اكثر ما تتوافد هذه - 00:13:19

الاسئلة يعني الاحلام مع الاسف من ربات الحجاب ما اكثر ما تصل النساء من يعبر رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا منهجا اذا رأى احد منا رؤيا تسره فينبغي الا يخبر بها الا من يحب - 00:13:52

ومن يحب في الغالب لا يحسده ولا يفشي ما قد يكون من حق في هذه الرؤيا واذا رأى ما يفزع فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم وليسمي الله وليتفل عن يساره - 00:14:22

والا يخبر بها احدا ويخبر انها النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تضره تزوا ان كل من رأى رؤيا ترك وتحميل نفسه هم هذه الرؤيا ما قضاه الله جل وعلا لن يتخلف - 00:14:42

وما قضى بالا يحدث لا تحدثه رؤى القلم جف بما هو كائن الى يوم القيامة وانني انصح هؤلاء الذين يتعاطون تعبير الرؤيا بان يجتهدوا بما ينفعهم او بما تنفعهم قراءته - 00:15:06

من كلام الله جل وعلا وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وفي ذلك الخير والنفع العام لهم ولمن يكون عندهم في منازلهم ولمن يحتاج اليهم في معرفة حكم عمل حلا او تحريما - 00:15:34

واما ان يتباهون واذا احسنا الظن قلنا لا يتباهون لكن يظنون انهم يفرجون باذن الله عمن يخبرونه فهذا الذي يقول عن صاحب رؤيا هذا يدل على انك مقصر في كذا وفي كذا - 00:16:00

ان كان ذلك الشخص غير مقصر فيما يقول اتهم هذا بانه ممن يكذبون على الناس ويتخبطون ويضعون لانفسهم اسباب احترام لا صحة لها وان قال عنه يدل على انك صالح - 00:16:22

وهو ليس كذلك ظن به الظنون واما المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعبير الرؤيا فله شأن. الله اكبر صلوات الله وسلامه عليه هو لا ينطق عن الهوى اذا اخبر رؤيا الانبياء - 00:16:47

حق ولا يقولون الرؤيا الا بحق واما نحن فنرى رؤى كثيرة ونسمع عن رؤى كثيرة ونرى فيها ويرى غيرنا فيها الاختلاط والارتباك والذي يسوء ان يكون اكثر الاتصالات الهاتفية من السائلين - 00:17:17

عن الرؤى ثم اذا وقع هذا السؤال القي على من لا يبالي ان يقول بالرؤيا بحق فيما يرى او بغير حق قد يعبر رؤيا فتقلب بيتا على ظهرا على عقب - 00:17:53

وتوقع فرقة بين الزوجين عندما ترى امرأة ان زوجها يسير كذا او يصير كذا فيعبر رؤيا بان زوجها يذهب هنا وهناك للمحرمات او عندما يرى رجل في امرأته ما يزعجه فيقول هذا المعبر ان امرأتك ان صدقت رؤياك فهي تفعل كذا وتفعل كذا - 00:18:19

فيظن الظنون بامرأته او تظن المرأة بزوجها الظنون فما حيلة هذا المعبر على فرض صحة هذا التعبير او على اعتبار فساد هذا التعبير وهو في الغالب اذا خربت بيوت وتفرقت اسر - 00:18:48

ووقعت حوادث واسبابها هذا التعبير الذي صاحبه قد يكون حسن القصد وقد يكون ممن يريدون ان يقال عنهم اهل تعبير صادق انني احذر النساء بالخصوص بالا يتعمدن ويحرصن على الاتصالات عن تعبير الرؤيا - 00:19:15

احذر وانصح من يتعاطون هذه العادات تجد احدا يتحدث عن من كان يعبر رؤيا لو كان هذا الاسلوب اسلوبا مقبولا عند اهل العلم والايमान لكثير التعرض له من ائمة الاسلام - 00:19:46

فتجد العصر الواحد لا يتحدث الناس عن من يشتهر بتعبير الرؤيا الا بالنادر اما ان يكون هذا فلان وهذا فلان ويأتي الواحد فيلقي المحاضرة وبعد المحاضرة يأتي بعدد من الاسئلة عن الرؤى - 00:20:15

كان ينبغي له اما ان يقول لا اعبر رؤيا او ان يقول ان شاء الله خير واحسن العمل واحسن الظن فنسأل الله ان يصلح حالنا وحال المسلمين في كل مكان - 00:20:36

احسن الله اليكم بعضهم استمر به الحال وتطور حتى انه يعبر بعض الرؤى التي تتعلق بقضايا الامة الكبرى حتى انتشر بين الناس الان ان بيت المقدس سيفتح بتاريخ كذا في يوم كذا والامة ستحل بها نكبة في يوم كذا وتاريخ كذا بناء على الرؤية التي يعبرها هذا المؤلف الله المستعان - [00:20:48](#)

لا شك ان هذا اذا احسنا الظن بما ان يعبروا هذه التعبيرات انه صار عنده من الثقة بارائه ما يتحدث به عن حوادث ذات شأن في الاضرار بالامة او التحدث بانتصارات يتعلق الناس بخيوط عنكبوت لاجلها - [00:21:07](#)

ينبغي الا نعول على مثل هذا الكلام وانصح واکرر لمن هم من طلبة العلم ان يشغلوا انفسهم ببيان عقيدة التوحيد وضرر الشرك واهمية المحافظة على شعائر الدين والحرص على توقي الحرام - [00:21:42](#)

وتربية الناشئة على تعظيم امر الشريعة في عقيدة التوحيد والعبادات التي هي اركان الاسلام والتخلق بالاخلاق الاسلامية والحث على الظهور بالمظهر الذي كانت عليه الامة الاسلامية في مظهرها وفي مخبرها - [00:22:12](#)

وان يكفوا عما يتعلق بالرؤى والاحلام. الله المستعان احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة ام احمد تسأل عن قول الله تبارك وتعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين ما معنى هذه الاية - [00:22:45](#)

هذا بيان ان كتاب الفجار في اسفل السافلين كما ان كتاب الابرار في عليين انه من اهل الجنة وان هؤلاء من اهل جهنم وقيل في اشياء كثيرة انها في برهوت ومواضع في كذا الى اخره لكن يكفيننا النص القرآني - [00:22:59](#)

فهو سيق في مساقى التخويف وغيان مآل الكفار وكتابهم وفي وبيان مآل اهل الحق والايمان وكتابهم ونسأل الله ان نكون من اهل عليين احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع احمد الشهراني من الرياض يقول اذا رضع طفل من - [00:23:41](#)

احدى نساء رضعات محرمات فهل تكون زوجتي الاخرى من محارمه ام ان الحرمة تكون للزوجة المرضعة فقط؟ وهل يمتد التحريم اذا كان الجواب بنعم الى قريباتها اي تكون اختها خالته وبناتها من الزوج الذي قبلي من محارمه ارجو الايضاحه احسن الله اليكم -

[00:24:07](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة فاذا رضع الطفل الرضعات المحرمة خمس مرات فاكثر في كل مرة يصل الى جوفه ما يمتصه من ثدي المرضعة - [00:24:27](#)

فانه يكون ابنا للرضعة ابنا لزوجها اخا لاولادها من هذا الزوج واولادها من غيره ويكون اخا لاولاد الزوج من غير هذه المرأة قد يكون اولاد هذه المرأة اخوانه من الرضاعة - [00:24:53](#)

من الاب والام واخوان اولادي زوجها من غيرها من الاب واخوان اولادها من غير هذا الزوج من الام وتكون زوجة صاحب اللبن اللبن امرأة لابيه فيكون حكمه معها حكم اولاد زوجها من غيرها - [00:25:18](#)

من حيث المحرمية وبالتالي فاخوات المرضعة خالات هذا الولد واخوات زوجها صاحب اللبن هذا عمات هذا الولد يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة اذا كانت الرضاعة في الحولين - [00:25:47](#)

وكانت الرضعات خمسا فاكثر وكانت هذه الرضعات متفرقات ولو في مجلس واحد احسن الله اليكم يسأل عن طواف الوداع في العمرة هل هو واجب؟ واذا طفت للوداع في العمرة ثم بدا لي البقاء بعده بيوم او يومين هل يكفي هذا الوداع ام علي ان اعيدته -

[00:26:12](#)

اختلف العلماء في الودائع للعمرة هل هو واجب او لا والصحيح عدم وجوب الوداع في العمرة الا ان الوداع افضل فمن اراد السفر ووداع ثم عدل عن السفر وبقي يومين او ثلاثة لا يعتبر ذلك الطواف وداعا - [00:26:34](#)

فمن يرى الوجوب عليه ان يواجه ثانية ومن لم يرى الوجوب يقول اصل الودائع غير واجب فان شئت اعد وان شئت لا تعيد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:58](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم نلتاقم باذن الله تعالى ففي الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:20